

الحقائق الاجتماعية في رواية الغيب لنوال السدوي
(دراسة اجتماعيه ادبية)

Ayu Tiara Veronica^{1*}, M. Walidin², Lukman Sumarna

Fakultas Adab dan Humaniora

Email* : Ayufv99@Gmail.com,

تجريد

هذه الرسالة تتصور عن وقائع علم الاجتماع الأدبي في رواية الغيوب ، فيما كانت صيغ المشاكل في هذه الدراسة هي:
(1) ما الحقائق الحرفية التي تصف الموقف المصري في رواية الغيوب لنوال السعداوي؟ و (2) كيف يتم التطابق بين الحقائق الحرفية والحقائق الاجتماعية؟ الهدف من هذا البحث هو معرفة الحقائق الحرفية التي تصف الوضع المصري في رواية الغيوب ومعرفة مدى ملاءمة هذه الحقائق الحرفية مع الحقائق الاجتماعية المصرية.

يستخدم المؤلف نظرية Alan Swingewood للإجابة على صياغة المشكلة في هذه الدراسة. تستخدم هذه الدراسة طريقة مرتبطة بالنظرية الشائع استخدامها في علم اجتماع الأدب ، ألا وهي الطريقة الديالكتيكية. وفي الوقت نفسه ، فإن هذا النوع من البحث الذي أجراه هذا الكاتب هو نوع من البحث في المكتبات ، لأن مصادر البيانات التي يحصل عليها المؤلف لدعم هذا البحث تأتي من الكتب والمقالات والمجلات إلى الإنترنت ، لأن بحث هذا المؤلف غير ممكن إذا استخدم البحث الميداني.

تظهر نتائج البحث أن الحقائق الحرفية في رواية الغيوب تحتضن ثقافة أبوية يتمتع فيها الرجل بالسلطة الكاملة بينما تعتبر المرأة في المرتبة الثانية وتعتبر ضعيفة ، إن التطابق بين الحقائق الحرفية في الرواية والحقائق الاجتماعية الأصلية في مصر يحدث في مجالات: (1) التقدير السليبي للفتيات ، (2) قلة فرص الذهاب إلى المدرسة للمرأة ، (3) التحرش بالمرأة ، (4) اضطهاد المرأة ، (5) جسد المرأة كعائق ، 6. النيل شريان الحياة لمصر

الكلمات المفتاحية: حقائق أدبية ، حقائق اجتماعية ، ظلم ، مصر

الروايات هي أعمال تخيلية تخبرنا عن الجانب الكامل من المشاكل في حياة شخص أو عدة شخصيات. تأتي الرواية من الكلمة اللاتينية novellus أو المستجندات التي تعني جديد. يصف المؤلف في الرواية واقع الحياة البشرية المغلف بدقة بلغة تجعل القارئ يشعر ويختبر بنفسه ، كما وصفه المؤلف. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تكون الروايات أيضًا وسيلة لتغيير السلوك البشري ، قادرة على نقل القيم النبيلة ، وتصبح وسيلة لنقل العادات والثقافة من خلال الأيدي الإبداعية للمؤلف. يعطي المؤلف صورة للحياة غير العادية في الرواية. حياة تُستخدم كتفكير للقارئ في أخذ دروس حول موقف الحياة الذي يحتويه¹

تقدم الروايات كجزء من الأعمال الأدبية ومنتجات ثقافية كنوًا ثقافية موجودة في المجتمع. لا ينقل المؤلف الأحداث التي تحدث في المجتمع فحسب ، بل ينقل أيضًا الحكمة التي يتم تقديمها من تأمل عميق. الأحداث المختلفة التي وصفها المؤلف في الرواية قادرة على جعل القارئ أكثر نضجًا في مواجهة عدد لا يحصى من الاضطرابات في الحياة. يتم ترتيب الأحداث الموصوفة بطريقة فريدة جدًا ويمكن أن توفر قيمة خاصة في الرواية²

تقدم رواية الغويب نوال السريالية³ من خلال تصور جوهر التفكير. من خلال هذه الرواية تنتقد نوال الواقع الاجتماعي في مجتمعا وتحديدًا مصر. فارق بسيط في التمرد كثيف جدا في هذه الرواية. تربط هذه الرواية أيضًا حياة الشخصية بالتاريخ المصري ، وعصور ما قبل الإسلام ، وأدوار ومواقف الشخصيات في نظام أبوي قمعي بالثقافة المصرية المعاصرة.

رواية الغويب هي إحدى أعمال نوال السعداوي التي أثارت الجدل لأن الكاتبة تستخدم كلمات محرمة مع محتوى القصة التي تتجرأ على وصف قضايا حياة المرأة المظلومة والمهمشة في مصر.

تثير قضايا تهميش المرأة التي كتبها المؤلف في هذه الرواية شكوكًا حول البحث عن ترمد المرأة على القواعد أو القيم التي يطبقها المجتمع المصري. السؤال الأول الذي يطرح نفسه ، أليست مصر من البلدان ذات الأغلبية المسلمة؟ السؤال الأول يليه السؤال الثاني ، هل صحيح أن القصة التي كتبها نوال السعداوي تتوافق مع الحقائق الاجتماعية

¹ NN Aisah, "Fakta-Fakta Sosial dalam Novel Maut Ar-Rajul Al-Wahid Ala-Ard karya Nawal El-Saadawi Pendekatan Struktural dan Sosiologis, (UIN Sunan Gunung Djati: skripsi diterbitkan, 2016, Bandung diakses di (<http://digilib.uinsgd.ac.id>))

² NN Aisah, "Fakta-Fakta Sosial dalam Novel Maut Ar-Rajul Al-Wahid Ala-Ard karya Nawal El-Saadawi Pendekatan Struktural dan Sosiologis, (UIN Sunan Gunung Djati: skripsi diterbitkan, 2016, Bandung diakses di (<http://digilib.uinsgd.ac.id>))

³ Surealisme adalah suatu aliran seni yang menunjukkan kebebasan kreativitas sampai melampaui batas logika

للمجتمع المصري؟ كما يعلم الباحثون أن الإسلام دين يميز المرأة حقاً ، بينما في الروايات دائماً ما تتعرض المرأة للقمع والتهميش , كما ورد في الاقتباس في رواية الغويب لنوال السعداوي :

وسمعت صوت ابنيها الخشن يقول: لن تذهبي الى المدرسة. وجرت الى أمها تبكي وتساءل عن السبب. ولم يكن السبب سوى الزوج.

من الاقتباس أعلاه ، تعكس الدولة المصرية التقليد الأبوي في أسرتها التقليدية بأن شخصية الأب يتحمل كامل السلطة والمسؤولية⁴

يتحدث عن حقائق اجتماعية ، أحد الكتابات التي تحتوي أعمالهن على ظواهر المجتمع في مصر ، وهي نوال السعداوي. ولدت نوال السعداوي وهي الأكبر بين تسعة أطفال في 27 أكتوبر 1931 في قرية تسمى كفر تحية على ضفاف نهر النيل. كان والده مسؤولاً حكومياً في وزارة التعليم حارب من أجل حكم الملك البريطاني في ثورة 1919 . بسبب تورطه ضد الإمبراطورية البريطانية ، تم نفي والده في بلدة صغيرة في دلتا النيل وعاقبته الحكومة بعدم الترويج لنفسه لمدة 10 سنوات. من هذا الأب ، تعلمت نوال أن تكون متقدمة. علم والدها ابنتها أن تحترم نفسها وأن تتحدث عن رأيها. أجبرت وفاة والدي نوال نوال على أن تصبح العمود الفقري للأسرة⁵.

في عام 1955 تخرجت نوال طبيبة من جامعة القاهرة ، وهي معروفة عالمياً كروائية ومؤلفة حقوق المرأة. بدأ عمله في المناطق الريفية ، ثم في أحد مستشفيات القاهرة ، وأصبح مؤخراً مديرًا للصحة العامة في مصر. في عام 1972 ، نتيجة لنشر أول كتاب غير روائي له بعنوان "المرأة والجنس" ، تم إعفاؤه من منصبه كمدير ورئيس تحرير مجلة الصحة. لكن السعداوي لا يمكن رده ، فقد استمر في نشر كتب عن مكانة المرأة وعلم النفس والجنس⁶

المنهج المستخدم في تحليل رواية الغويب في البحث هو استخدام منهج أدبي اجتماعي. علم اجتماع الأدب هو علم يستخدم العوامل الاجتماعية لبناء الأدب⁷ يهتم نخب علم اجتماع الأدب الأكثر استخداماً اليوم بالجوانب الوثائقية للأدب. يفترض هذا العلم أن الأدب هو مرآة مباشرة لمختلف جوانب البنية الاجتماعية وعلاقات القرابة

⁴ Halima Barakat. *Dunia Arab: Masyarakat, Budaya, dan Negara* (Bandung: Penerbit Nusa Media, 2012). Hlm 133

⁵ <https://marsinahfm.wordpress.com/2012/11/01/perempuan-pelita-edisi-19-nawal-el-saadawi-setia-pada-jalan-perjuangan-pembebasan-perempuan/>

⁶ Ummu Kulsum "Nawal el-sa'dawi: Membongkar budaya patriarkhi melalui sastra" V 3, No 1 (Maret 2017) Hal, 105

⁷ Suwardi. *Sosiologi Sastra*. (FBS Universitas Negeri Yoyakarta, 2011), hlm. 8

والصدادات الطبقية وما إلى ذلك. في هذه الحالة ، تتمثل مهمة علم الاجتماع الأدبي في ربط تجارب الشخصيات والمواقف التي أنشأها المؤلف بالظروف التاريخية⁸

على وجه التحديد ، يرى آلان سوينجود الأدب كوثيقة اجتماعية ، والأدب كمرآة للوضع الاجتماعي للمؤلف ، والأدب كمظهر من مظاهر الأحداث التاريخية من الظروف الاجتماعية والثقافية. هذه الأشياء الثلاثة أصبحت وجهة نظر للبحث في رواية الغيب كجزء من دراسة علم الاجتماع والأدب تستخدم هذه الدراسة التحليل الوصفي النوعي كأسلوب لتحليل الأوصاف في الروايات المتعلقة بالأحداث التاريخية المصرية. لذلك ، هناك ثلاث صيغ إشكالية حول علم اجتماع الأدب الاجتماعي للمجتمع المصري ، والظروف الاجتماعية للشخصيات ، وحالة التأليف في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني بناءً على النهج الاجتماعي للنقد الأدبي النقدي آلان سوينجود. تسعى هذه النظرية إلى رؤية الأدب كمرآة وواقع اجتماعي. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الديالكتيكي ، وهي علاقة تسعى إلى رؤية العلاقة المتبادلة بين واقع الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي ، حيث ولد العمل الأدبي.

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد علم اجتماع الأدب الذي عاشه المجتمع المصري والذي حدث في رواية النداء الخالد وظروف كل شخصية في الرواية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك ثلاث وجهات نظر ، الأول هو السجل التاريخي للحرب في المدينة المصرية ، والثاني الحقائق الاجتماعية لأوضاع الشخصيات المصرية ، والثالث مؤلف رواية النداء الخالد لنجيب خيلاني.

. الإطار النظري

نشأت نظرية علم اجتماع الأدب من مفهوم التقليد (التقليد) لأفلاطون (428-348) الذي رأى الأعمال الأدبية على أنها تقليد للواقع. وفقًا لأرسطو (384-322) يجادل بأنه في تقليد الواقع ، لا يقوم الكتاب بتقليد الواقع فحسب ، بل يخلقون أيضًا شيئًا جديدًا لأن الأعمال الأدبية يتم تحديدها من خلال الموقف الإبداعي للكاتب في مشاهدة الواقع.⁹ علم الاجتماع هو علم موضوع دراسته هو النشاط الاجتماعي البشري ، بينما الأدب هو عمل فني وهو تعبير عن حياة الإنسان. وهكذا ، فإن الأدب وعلم الاجتماع هما في الواقع مجالان مختلفان ، لكنهما يكملان بعضهما البعض. لا يربط علم الاجتماع

⁸ Siti Ummum Kalsum “Sosiologi Sebagai Pendekatan dalam Penelitian Sastra” (Universitas Negeri Surabaya) Diakses di (<https://www.academia.edu/8379228>)

⁹ Tri Wahyudi. Sosiologi Sastra Alan Swingewood sebuah teori. Jurnal (Jurnal Poetika Vol. 1 No.1, Juli 2013), Hlm 113

البشر بيئتهم الاجتماعية والثقافية فحسب ، بل يربط أيضاً بالطبيعة. دراسة علم الاجتماع البارزة للأدب التي قام بها الماركسيون والتي تجادل بأن الأدب هو انعكاس للمجتمع المتأثر بالظروف التاريخية¹⁰

من الناحية المؤسسية ، فإن موضوعات علم الاجتماع والأدب هي البشر في المجتمع ، في حين أن موضوع العلوم الطبيعية هو الظواهر الطبيعية. المجتمعات هي أشخاص يعيشون معاً وينتجون الثقافة. الفرق هو ، إذا كان علم الاجتماع يصف حياة الإنسان والمجتمع من خلال التحليل العلمي والموضوعي ، فإن الكتاب يعبرون عنها من خلال العاطفة ، بشكل شخصي وتقييمي. يستفيد الأدب أيضاً من العقل والعقل ، لكنه لا يزال يهيمن عليه الانفعال. لذلك ، وفقاً لدامونو ، إذا كان هناك اثنان من علماء الاجتماع يجرّون بحثاً حول نفس مشكلة المجتمع ، فإن الدراستين تميلان إلى أن تكونا متماثلتين. من ناحية أخرى ، إذا كتب فنانان عن نفس المشكلة المجتمعية ، يجب أن يكون عملهما مختلفاً. إن جوهر علم الاجتماع هو الموضوعية والإبداع حسب آراء كل مؤلف¹¹

علم اجتماع الأدب هو فرع انعكاسي للبحوث الأدبية. هناك طلب كبير على هذا البحث من قبل الباحثين الذين يرغبون في رؤية الأدب كمرآة لحياة الناس. لذلك ، فإن الافتراض الأساسي لعلم اجتماع البحوث الأدبية هو أن ولادة الأدب ليست في فراغ اجتماعي. ستكون الحياة الاجتماعية هي الدافع لولادة الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية الناجحة أو الناجحة هي تلك التي تعكس عصرها.¹²

على الرغم من وجود اختلافات معينة بين علم الاجتماع والأدب ، إلا أنهما يمكنهما في الواقع تقديم تفسير لمعنى النصوص الأدبية. يمكن فهم ذلك ، لأن علم اجتماع موضوع الدراسة عن البشر والأدب هو نفسه. هذا هو السبب في أنه من المنطقي أن يناقش علم اجتماع الأدب العلاقة الأدبية بين المؤلف وحياته الاجتماعية. سيتم تشكيل كل من جوانب الشكل والمحتوى للأعمال الأدبية من خلال الجو البيئي والقوى الاجتماعية لفترة معينة¹³

يقترح Swingewood طريقتين محتملتين لاستخدامهما في التحليل الاجتماعي للأدب ، وهما التحليل

الذي سيبحث في العلاقة بين الأعمال الأدبية والظروف الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى ولادة العمل. النهجان هما ؛ أولاً ،

¹⁰ Zainuddin Fananie. Telaah Sastra. (Sukarta: Muhammadiyah University Press, 2001), Hlm 132

¹¹ Nyoman Kutha Ratna. Paradigma Sosiologi Sastra. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Hlm. 3-4

¹² Suwardi Endraswara. Metode Penelitian Sastra. (Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service, 2013), Hlm. 77

¹³ Suwardi Endraswara. Metode Penelitian Sastra. (Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service, 2013), Hlm. 78

يُطلق عليها Sociology of Literature ، وهي مقارنة تبدأ خطواتها من خلال النظر إلى العوامل الاجتماعية التي تحدث في وقت ومكان معينين لمعرفة العوامل الاجتماعية التي تحدث في وقت ومكان معينين لمعرفة العوامل الاجتماعية التي يتم تحليلها في الأعمال الأدبية. يأخذ هذا النهج العوامل الاجتماعية باعتبارها ظواهر رئيسية والنصوص الأدبية هي ظواهر ثانوية. ثانيًا ، يُسمى علم الاجتماع الأدبي ، وهو نهج يبدأ بدراسة العوامل الاجتماعية في الأعمال الأدبية ، ثم يتم استخدامه لفهم الظواهر الاجتماعية خارج النص. على عكس الطريقة الأولى ، يعتبر هذا النهج العالم الأدبي ظاهرة رئيسية وظاهرة اجتماعية خارج الأعمال الأدبية كظواهر ثانوية.¹⁴

مخات عن حقائق علم الاجتماع الأدبي في رواية الغويب

في هذا الفصل وصفاً لنتائج البحث حول ما تحتويه رواية الغويب من حقائق حرفية ومدى ملاءمة الحقائق الحرفية في رواية الغويب مع الحقائق المصرية. لمعرفة الحقائق الحرفية ومعرفة ما إذا كانت القصة التي كتبها نوال السعداوي متوافقة مع الحقائق التي حدثت بالفعل في مصر. يستخدم المؤلف نظرية Alan Swingewood ، علم الاجتماع الأدبي ، وهي مقارنة تبدأ دراستها للعوامل الاجتماعية في الأعمال الأدبية ثم تستخدم لفهم الظواهر الاجتماعية خارج النصوص الأدبية.

أ. حقائق حرفية مصرية في رواية الغويب

الحقائق الحرفية المصرية الواردة في هذه الرواية هي:

1. التقدير السلي للفتيات

إنجاب ابنة أو ابن هي هدية يقدمها الخالق ، الذي يجب أن يكون محبوبًا ومحبوبًا ورعاية من والديه ، لكن في هذه الرواية على العكس من ذلك خليل (والده فؤاد) لا يريد فتاة وهو محبط جدًا. الذين ولدوا ليسوا أبناء. كما الاقتباس أدناه:

كنت نائمة الى جوارى كالملاك الصغير تتنفسين بجدو، وتنظرين حولك في دهشة بعبيكالصغير تين اللامعتين. وحملتك بين ذراعي ورفعتك الى فوق لبراك أبوك وقلت له: انظر اليها يا خليل. والقي عليك أبوك نظرة خاطفة وهو يقول في أسى:

أنا بنت وقلت له و أنا أقربك من وجهه : ستكون امرأة عظيمة يا خليل، أنظر في عينيها، قبلها يا خليل! قبلها. ! وقربتك منه حتى كاد وجهك يلامس وجهه، لكنه لم يقبلك وأشاح بوجهه بعيدا عنا وتركتنا وخرج . .

(السديوي : 68)

2. قلة فرص الذهاب إلى المدرسة للمرأة

¹⁴ Sangidu. Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode dan teknik (Jogyakarta: Gadjarmada Press, 2005) hlm. 27.

المدرسة شيء مهم جداً لدراسة حياة الإنسان. ومع ذلك ، في هذه الرواية لتعليم خليل (والد فودة) ليس مهماً جداً للفتيات ، يحرم خليل فودة من الذهاب إلى المدرسة ويمكن رؤية ذلك من الجملة على النحو التالي:

” ذات صباح فلم تجد مريلة المدرسة كما تركتها في الليلة السابقة فوق الشماعة, وسمعت صوت أبيها الخشن يقول : لن تذهبي الى المدرسة. وجرت الى أمها تبكي وتسال عن السبب. ولم يكن السبب سوى الزوج, وكان هذا كافياً لأن تكرهه من اول نظرة, وظلت تكرهه حتى مات.”.

(السدوي : 18)

3. التحرش بالمرأة

التحرش هو نهج غير مرغوب فيه يتعلق بالجنس ، بما في ذلك طلبات ممارسة الجنس ، وغير ذلك من السلوكيات التي تشير لفظياً أو جسدياً إلى الجنس ويمكن أن تتضمن أفعالاً مثل التعليقات أو النكات أو الإغواء أو الإهانات الجنسية. كما هو الاقتباس أدناه:

” ولكنها كانت متهمه على أي حال, ومادامت قد أصبحت متهمه, فقد ضاعت حقوقها في الاحترام, واستباححت عيون الرجال اعضاء جسمها كما يستباحون اعضاء المومسات.”

(السدوي : 9)

” واتسعت عيناه المملوحتان في وجهه وأزحتا عنهما بعض ما حولهما من لحم مكنتز وقال في دهشة بالغة : ماهذا الكلام الذا تقولينه يا آنسة؟.. ولم تعرف فؤادة كيف سيطر عليها المغضب فقالت بغير ارادة : من قال لك انني آنسة؟. ”

(السدوي : 41)

” وحملق فيها رجل كان يسير في الشماع. واقترب منها يتفحصها بعينه الضبقتين السوداوين ثم ابتسم نصف ابتسامة وقال : ادفع لك ريالاً فقط , ان ساقيك رفيعتان, ونظرت اليه في ذهول ثم رفعت جسمها الثقيل من فوق السور وحملتها قدمهاها بغير و عى منها الى بيتها.”

(السدوي : 121)

4. جسد المرأة كعائق

الشخصية الرئيسية (فودة) أثناء وقوفها بالقرب من إشارة مرور ، في انتظار تحول الضوء إلى اللون الأخضر ، يحرك يديه ويصطدم بالخطأ مع رجال آخرين يقفون بجانبه ، فجأة تتذكر الشخصية الرئيسية شيئاً ما خلال الشخصية الرئيسية. لا يزال في

المدرسة الابتدائية ، لأول مرة يشرح مدرس دين عن حياء المرأة. يجب على المرأة ستر أعضائها التناسلية وعدم التحدث أمام الرجال الأجانب ، ناهيك عن التصادم بأيدي الجنس الآخر من غير المحرم. كما هو الاقتباس أدناه:

"من العمر تعا ليم الدين التي تنص على احتشام الاناث . . . وقل في ذلك اليوم ان الأنثى لا بد أن تغطي جسمها لأنه عورة، ولا تتكلم في حضرة الرجال الغرباء لأن صوتها عورة ، وقال أيضا ان اسمها عورة ويجب ألا يذكر علنا امام الرجال الغرباء ، وضرة الرجال فاني لا أنطق اسمها الحقيقي وإنما اطق عليها اسم الجماعة".

(السدوي : 62)

5. اضطهاد المرأة

التنمر هو استخدام القوة أو التهديد أو الإكراه لإساءة معاملة شخص آخر أو تخويله. اضطهاد المرأة هو أحد أشكال الاضطهاد العديدة بما في ذلك العنصرية وكرهية المثليين والتمييز الجنسي التي تنتج عن مجتمع يقوم على استغلال طبقة من الناس لصالح القلة. في هذه الرواية ، غالبًا ما تتعرض الزوجة التي تعاني من اضطهاد المرأة لسوء المعاملة والإيذاء من قبل زوجها. كما الاقتباس أدناه :

"وشعرت فؤادة بشيء من الخوف فاقتربت من المرأة وربتت على كتفها قائلة : اذهب مع زوك يا سيدتى . وكانت في تلك المسة شحنة كهر فانتفضت المرأة وأمسكت بذراع فؤادة بكل قوتها وصاحت بصوت غريب : لن أذهب معه! انقذيني ! انه يضربني كل يوم ويأخذني الى أطباء يضعون أسياخا من الحديد في جسمي".

(السدوي : 91)

"وانقض عليها الرجل كالو حش، وراح يضرب بها يديه وقدميه ورأسه، فأخذت المرأة تضربه بكل قوتها، وابتعدت عنهما فؤادة في ذعر و هي تتمتم لنفسها : مجنون ! سيقتل المرأة في معمل ! . . ماذا أفعل؟ . . واتجهت الى الباب مسرعة، وخرجت الى الممر لتنادي أحدا، ورأت باب المصعد يفتح فجأة، ويخرج منه الساعاتى.

وقالت في اضطراب : الرجل يضرب المرأة. ودوت صرخة عالية في تلك اللحظة فأسرع الساعاتى الى المعمل. كانت

المرأة راقدة فوق الأرض ولرجل يضربها في بطنها بخدائه".

(السدوي : 92)

طريق النيل قشر

شارع قشر النيل هو شارع في وسط مدينة كويرا ، مصر. من أكبر شوارع القاهرة به العديد من الشركات والمطاعم والحياة

الليلية النشطة. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية تمر دائمًا على طريق قشر النيل كما هو مقتبس أدناه:

"ووجدت نفسها في شارع قصر النيل, فسارت بخطوات بطيئة تتطع بعينين ثا بتتين الى العمارات. وتتوقف بين عمارة وأخرى وتساءل البوابين عن شقة خالية. ووصلت الى نهاية الشارع من ناحية الأوبرا فاجتازته الى الرصيف المقابل ثم عادت أدراها تفحص العمارات على الجانب الآخر للشارع."

الشخصية الرئيسية (فودة) في هذه الرواية عندما يمشي بلا هدف هو دائما يمر بشارع قشر النيل ، شارع قشر النيل هو شارع في وسط مدينة القاهرة ، مصر ، أحد أكبر شوارع القاهرة مع العديد من الأعمال التجارية والمطاعم والحياة الليلية. نشيط. يذكرنا تخطيط المدن والعمارة القديمة هنا بالفترة اللامعة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، وفن الفن الأوروبي وأسلوب إحياء المستنقعات الإسلامية المصرية. يعد مسار تصميم المبنى الجديد جزءًا من إنشاء منطقة دولية جديدة في وسط المدينة ، لربطها بالتراث الإسلامي الغني في مصر والمؤسسات مع العديد من الشركات الأجنبية الجديدة ، في مطلع القرن العشرين في القاهرة. يمتد طريق قشر النيل هذا (من الشرق إلى الغرب) عبر منطقة الأعمال الصاخبة وسوق فرع اللوق والجامعة الأمريكية في حرم وسط البلد بالقاهرة. ينضم إلى شارع طلعت حرب ويمر بميدان التحرير مع مبنى المجمع ومتحف المتحف المصرية ، ثم يعبر النيل فوق جسر قشر النيل وينتهي بك المطاف في جزيرة الجزيرة.¹⁵

كانت نقطة الانطلاق لهذا المشروع العمراني هي بناء ثكنات الجيش المصري ، والتي أصبحت مؤسسة مهمة للحكومة المصرية ولاحقًا في بريطانيا. أصبحت هذه المنطقة في النهاية جزءًا من حي حضري يسمى الإسماعيلية 2.50 كيلومترًا خصص لها طريق النيل الأوسط قشر.¹⁶

الخاتمة من النص المقتبس في الرواية والحقائق الموجودة في مصر عن طريق قشر النيل لها جمال يجعل العين ترى عند مرورها ليس فقط جميل هذا الطريق هو أيضًا مبنى قديم مشهور ، يقع طريق قشر النيل في مصر بالقرب من نهر النيل.

¹⁵ https://en.wikipedia.org/wiki/Qasr_El_Nil_Street diakses pada tanggal 18 agustus 2020 pukul 21:17

¹⁶ https://en.wikipedia.org/wiki/Qasr_El_Nil_Street diakses pada tanggal 18 agustus 2020 pukul 21:17

بناءً على نتائج المناقشة أعلاه ، يمكن للمؤلف رؤية الحقائق الحرفية لمصر في رواية الغويب ومدى ملاءمة الحقائق الحرفية والحقائق الاجتماعية في مصر التي تمت دراستها باستخدام نظرية آلان سوينجوود في علم اجتماع الأدب. علم الاجتماع الأدبي هو نهج يبدأ دراسته للعوامل الاجتماعية في الأعمال الأدبية ثم يستخدم لفهم الظواهر الاجتماعية خارج النصوص الأدبية. تحتضن الحقائق الحرفية في هذه الرواية الكثير من الثقافة الأبوية التي يتمتع فيها الرجل بالسلطة الكاملة ، وتعتبر المرأة مخلوقاً ثانوياً وتعتبر ضعيفة. يبدو أن المؤلف لا يزال يشعر بعدم جدوى إيجاد حياة عادلة وسلام خالص وحياة اجتماعية خالية من الهياكل الطبقية والثقافة الأبوية. في هذه الثقافة الأبوية ، لا تحصل النساء دائماً على العدالة، إن التطابق بين الحقائق الحرفية في الرواية والحقائق الاجتماعية الأصلية في مصر يحدث في مجالات: (1) التقدير السلبي للفتيات ، (2) قلة فرص الذهاب إلى المدرسة للمرأة ، (3) التحرش للمرأة ، (4) اضطهاد المرأة ، (5) جسد المرأة كعائق ، 6. النيل شريان الحياة لمصر.

المراجع

- Aisah, NN. “Fakta-Fakta Sosial dalam Novel Maut Ar-Rajul Al-Wahid Ala-Ard karya Nawal El-Saadawi Pendekatan Struktural dan Sosiologis, (UIN Sunan Gunung Djati: skripsi diterbitkan, 2016, Bandung diakses di (<http://digilib.uinsgd.ac.id>)
- Alfiah Lailah, Nur, Riwayat “*Al-ghoib*” karya nawal el-saadawi Analisis feminisme, (universitas uin syarif hidayatullah: skripsi diterbitkan, 2016, Jakarta diakses di (<http://repository.uinjkt.ac.id>)
- Barakat, Halima. Dunia Arab: Masyarakat, Budaya, dan Negara (Bandung: Penerbit Nusa Media, 2012).
- El Saadawi, Nawal. Perempuan Dalam Budaya Patriarki. (Yogyakarta: Pusaka Pelajar, 2011)
- Endraswara, Suwardi. Metode Penelitian Sastra. (Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service, 2013)
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2001)

- Kulsum, Ummu. “*Nawal el-sa’dawi: Membongkar budaya patriarkhi melalui sastra*” V 3, No 1(Maret 2017)
- Kurniawan, Heru. *Teori, metode, dan aplikasi sosiologi sastra*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012)
- Kutha Ratna, Nyoman. *Paradigma Sosiologi Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)
- Koto, Alaidin. *Sejarah Peradilan Islam*. (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016)
- Munthe, Bermawy. *Wanita Menurut Najib Mahfuz: Telaah Strukturalisme Genetik* (Yogyakarta: Penerbit Bidang Akademik, 2008).
- Muslimin, “ *Modernisasi dalam Novel Belunggu Karya Armijin Pane*”, *Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya* Vol. 1 No. 1 Mei 2011
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkaji Fiksi*, (yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1995)
- Sangidu. *Penelitian Sastra : Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, Dan Kiat*. (Yogyakarta: Uni t Penerbitan Asia Barat, 2004).
- Swingewood, Alan and Diana Laurensen. *Sociology of literature*. (paladine)
- Syahfitri Ritonga, Deffi. “ *Kekerasan Terhadap Perempuan di Negara-Negara Arab dan Islam*”, *Jurnal HARKAT: Media Komunikasi Islam Tentang Gender dan Anak* Vol. 11 No. 1 (2015)
- Ummum Kalsum, Siti. “*Sosiologi Sebagai Pendekatan dalam Penelitian Sastra*” (Universitas Negeri Surabaya) Diakses di (<https://www.academia.edu/8379228>)
- Walidin, Muhammad. *Desain Penelitian Sastra*. (Yogyakarta:Pusaka Felicha, 2014)
- Wahyu Utami, Ajen. Nim. 13110011 (2018) *Al-riwayat “ Al Nida’ul khalid” li Najib al-kailani (dirasah tahliliyah adabiyah li’alan swingewood)*. Skripsi Thesis, UIN Sunan Kalijaga
- Wahyudi, Tri. *Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori*. *Jurnal (Poetika* Vol 1. No 1, Juli 2013).
- Zuhirawati, “*Sastra dan Konflik Sosial Keagamaan Pasca Arab Spring (Studi Sosiologi Sastra Terhadap Novel Amal fi Suriah Karya Dina Nasrini)*, Thesis, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.